Comprehensive Journal of Science
Volume (9), Issue (36), (Sept 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد(9) العدد (36) (سبتمبر 2025)
ردمد: 3014-6266

# تأثير الفلسفة الاسلامية على صناعة القرار السياسيى الغزالي نموذجا

**حميدة حسين العربي**

**قسم الفلسفة . كلية الآداب بالزاوية**

تاريخ الاستلام:2025/8/9 -تاريخ المراجعة: 2025/9/8- تاريخ القبول: 2025/9/15- تاريخ للنشر: 2025/9/22

## مقدمة

لقد كانت الفلسفة الإسلامية منارة ساطعة في عالم الفكر عبر العصور ،حيث تركت عميق الأثر على جميع جوانب الحياة ،بما في دلك صناعة القرار السياسي .وقد تميزت هده الفلسفة بمنظورها الشامل الدي يجمع بين الوحي الإلهي والعقل البشري ،مما ادى الى تطوير مبادئ أخلاقية وسياسية متينة ،وقد شكلت افكار فلاسفة إسلاميين بارزين مثل الغزالي الإطار الفكري لصانعي القرار السياسيين المسلمين ،حيث انهم اكدوا على اهمية العدل والمساواة ،والحكم الرشيد ،ودعوا إلى مجتمع قائم على مبادئ الشورى والعدل الاجتماعي ،ومن خلال هده المبادئ أثر الفلاسفة المسلمون بشكل كبير على ضرورة الفصل بين السلطات وحقوق ومسؤوليات المواطنين والحاجة الى نظام عادل وفعال ولازالت الفلسفة الإسلامية حتى يومنا هدا تلعب دوراً حيوياً في تشكيل صناعة القرار السياسي في العالم الإسلامي .

وقد سعت هده المسألة جاهدة إلى نقل الكثير من القيم التي تحكم المجتمعات الإسلامية من الجانب النظري الى حيز الممارسة الفعلية ،أو التطبيقية وركزت على تقديم الحلول الجوهرية لبعض الإشكاليات السياسية ،وفي هده الورقة البحثية نحاول بجهد متواضع توضيح دور الفلسفة الإسلامية وأثره في معالجة بعض القضايا السياسية وأهميتها في ادارة المؤسسات المختلفة ،كما يهدف هدا البحث الى الإجابة عن بعض التساؤلات التي تتعلق بتأثير الفلسفة الإسلامية على صناعة القرار السياسي . ومنها البحث في ماهية السياسة واهميتها لدى الغزالي ؟ .بالإضافة البحث والاطلاع على عناصر عمليات صناعة القرار السياسي؟ .ومدى تأثير الفلسفة الإسلامية على صناعة القرار السياسي ؟. ولكي نجيب على هده الأسئلة سنسير وفق منهج نقدي تحليلي لنتناول النقاط على النحو التالي:

أولاً: السياسة وأهميتها ودورها في الفلسفة الإسلامية عند أبي حامد الغزالي:

يعتبر علم السياسة من أهم العلوم الاجتماعية ،واكثرها ملامسة للواقع البشري ولابد من ان يكون للإسلام فلسفة سياسية تتناسب مع اسس فلسفته ومبادئه ،وهدا ما اشار اليه الغزالي عندما أكد على ان السياسة تعني صلاح الناس عن طريق ارشادهم الى الطريق

المستقيم والصحيح المنجى في الدنيا والآخرة بل وان السياسة جزء لا يتجزأ من التربية والأخلاق وجعلها في الأهمية كالمطعم والملبس التي لا يستطيع الإنسان العيش بدونهم،اضف إلى دلك انها عنصر اساسي في تحقيق العدل والمساواة والتوازن في المجتمع الإسلامي ،إد لا نظام للدين إلا بنظام الدنيا ،وان الدنيا مزرعة للآخرة ،وهي الالة الموصولة إلى الله لمن اتخذها الةً وممراً لا من يتخذها وطناً ومستقراً، وليس تنظيم أمر الدنيا إلا بإعمال البشر ، وان هده الأعمال لدى

الغزالي هي الاصول التي لا قوام للعالم بدونها ، ويدكر منها على سبيل المثال الزراعة__ الحياكة __ البناء __ السياسة . فالزراعة مصدر للغداء و الاعتماد عليها ضروري . والحياكة تمثل تجسيداً لمهارات الإنسان في التصنيع لما يحتاجه . والبناء ايضاً يمثل ضرورة للحياة بل هو جزء اساسي في التنمية البشرية ، ولكن الأهم والأشرف لهده الأصول هي السياسة فهي اساس الإصلاح و تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع و تحديد قواعد العيش المشترك وتوزيع الموارد وإدارة الشؤون العامة ،فهي بدلك تستدعي من الأعمال ما لا يستدعيه غيرها ، وأن من يتكفل بها يستخدم سائر الصناع ويحتكم عليهم لضمان استقرار المجتمع و تطوره(1)0

## أنواع السياسة التي أشار إليها الغزالي :

أ__ سياسة الأنبياء .. وهي العليا وحكمهم على الخاصة والعامة في ظاهرهم و باطنهم ،وقصد الغزالي بهده السياسة الطريقة التي يحكمون بها العملاء والنبلاء ن وتعتبر هده السياسة مرتفعة المستوى ومستنيرة وتكون فيها القرارات واضحة و عادلة في الظاهر والباطن 0

ب ـ سياسة الحكام وحكمهم على ظاهر العامة 00 أي أن سياسة الحكام تتضمن توجيه الحكام للأمور العامة و توجيههم لأتخاد القرارات الصائبة التي تحقق المصلحة العامة للمجتمع 0

جـ ـ سياسة العالم بالله وبدينه 00 حيث أن العلماء ورثة الأنبياء و حكمهم على باطن الخاصة ، وتعبر هده السياسة عن سياسة الحكماء والعلماء و النبلاء الدين يسعون لتحقيق مصالح الناس و توجيههم نحو الخير ، بل و يعتبرون ورثة الأنبياء ويسعون الى فهم دينهم وتطبيق تعاليمهم في تدبير شؤونهم ، ويمتاز حكمهم بالعدل والحكمة في كلاً من الظاهر والباطن 0

دـ سياسة الوعاظ وحكمهم على بواطن العامة 00 تشير هده الى القادة الدين يعتمدون على الخطاب السطحي والوعظ والتأثير السطحي على الناس ، دون التعمق في الأمور ودون تطبيق التعاليم الروحية ، وقد يكون حكمهم مقتصراً على الجانب الظاهري ولا يتناول البواطن او الجوانب المهمة والعميقة للقضايا (2)0

تلك كانت مراتب السياسة التي توصلنا الى ان السياسة تمثل مفهوما اخلاقياً يقصد به التعليم والتهذيب والإرشاد لجميع الأفراد 0

كما يؤكد الغزالي على الخضوع الواجب للحاكم حتى ان لم يكن عادلاً بالفعل ولأن الحكومة تستند إلى القوة فإطاحة الحاكم الغير عادل تفترض نشوب حرب اهلية ، وهدا الاحتمال لا يطاق عند الغزالي ، بل ويرى انه من الأفضل ان ينال الحاكم رضى رعاياه وفي دات الوقت يكون حكمه وفق تعاليم الشريعة الإسلامية (39)0

يتضح مما سبق ان السياسة تلعب الدور الأكبر في تحقيق الخير والتقدم في المجتمع عندما تكون مبنية على الأخلاق والقيم الدينية الصحيحة ، بل وتوجيههم نحو الصواب ، ومن دلك يشدد الغزالي على ان الحكم والسلطة يجب ان يكونوا مخلصين وصادقين ومحققين للعدل ومراعاة القيم والمبادئ الإسلامية في كل جوانب القرارات السليمة0

تتجلى في السياسة اهمية عظمى لكونها علماً وممارسة دات شأن كبير ، حيث اعتبرها الغزالي اشرف العلوم لشرف موضوعها ولعظمة غايتها القصوى في المجتمع الإنساني بوجه عام ، والمجتمع الإسلامي بوجه خاص ، وان دور السياسة بحكم طبيعتها هي السبيل الموصل الى تحقيق الرخاء والسعادة في الدنيا والعزة في الدولة على نحو يوصل الى السعادة

الاخروية الدائمة الخالدة ودلك لقوله تعالى :( **الدين تتو فـــهم الملآئكـة طيبين يقولون سلـــم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون)**(4)0

ثانياً أهمية تأثير الفلسفة الإسلامية على صناعة القرار السياسي :

تعد سياسة الدولة في الإسلام جزء من تعاليمه ، إد الإسلام دين بقدر ما هو قانون وعقيدة بقدر ما هو نظام كامل للحياة ، وتفصيل دلك مبسوط في موضعه في كتب الفقه والعقيدة ، وعلم الكلام ، والسياسة الشرعية ، والأحكام السلطانية ، فلا يمكن الفصل بين تعاليم الإسلام وسياسة الدولة الإسلامية 0 فليست السياسة الا فرعاً من الإسلام ، وتاريخ الدولة الإسلامية التي ظهرت حضارة من أعظم حضارات الدنيا من خلال نظام سياسي حُقق للناس ،بالإضافة الى حريتهم وكرامتهم عدالة استطاعوا في ظلها ان يقوموا بأعباء الدعوة والدولة معاً (5)0

ويرى الإمام الغزالي انه لا يمكن أن يقوم نظام الدين إلا بنظام الدنيا ، فما أشار اليه هنا أن العلاقة بين السياسة والدين علاقة وطيدة ، بل الأصح أنهما متلازمان لا ينفكان ، فالدين يرفع من شأن السياسة ودورها العظيم في تدبير شؤون الدولة ، والسياسة لا تستطيع ان تملك القدرة على اداء مهامها الكبرى في إدارة وتنظيم أمور الدولة ، و إشاعة الأمن والأمان بين المواطنين ، إد الإنسان دائماً يسعى لأمور الدين والدنيا ، ولا نظام للدين إلا بنظام الدنيا والتي هي مزرعة الأخرة (6)0

يقول الغزالي : **(إن السياسة تخضع للدين وللأخلاق ، لأن حكم البشر والمؤسسات ينبغي ان يسمح للمؤمنين ببلوغ غبطة العالم الآخر)** (7)0

هنا يشير الغزالي الى ان السياسة تخضع للدين والأخلاق لأن حكم البشر و المؤسسات يجب ان يكون مبنياً على القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية ، ويعتقد أن المؤمنين يسعون الى بلوغ غبطة العالم الآخر لدلك يجب ان تدعم السياسة والحكم هدا الهدف النبيل ، كما يعتبر الغزالي أن السلطة السياسية يجب ان تكون مقدسة ومأمورة بمواجهة الظلم والفساد وتعزيز قيم الدين والأخلاق ، ويروج أيضاً لفكرة توجيه الحكام و الحكومات نحو تطبيق العدل والمساواة ، والعمل من أجل بناء مجتمع يتسم بالقيم الدينية والأخلاقية ، وبالتالي يجب ان تسمح السياسة والحكم ببلوغ غبطة العالم الأخر للمؤمنين من خلال توجيههم نحو الخير والصلاح وتحقيق الرضا الإلهي 0 فالسياسة لا يمكن ان تجني أية خدمة حسنة إلا بواسطة مسلك يحتذى به المجتمع لتحقيق اغراض عميقة المدى ترفع من شأنها قيم الإنسانية والإسلامية والدين الدي يخلق الوازع الديني .

وهكذا تستند النظرية السياسية الى اصول الفقه والدين ، إد أن الدين والدولة مرتبطان والدولة هي التي تحمي الدين0

ثالثاً عناصر وعمليات صناعة القرار السياسي :

تعتبر دراسة عملية صُنع القرار السياسي مهمة لفهم طبيعة النظم السياسية في الدولة ، وقياس مدى تطورها على سلم التقدم 0 أن الناس كثيراً ما يختلفون في نظرهم إلى الشيء الواحد فكلاً منهم لديه منظار ، وما قد يراه البعض خيراً ، يراه البعض الاخر شراً، بل وان الشخص الواحد قد يرى الشيء خيراً في آن ثم يراه شراً في آن آخر ، فالحكم قد يتدرج بتدرج الناس (8)0 وقد أشار الى دلك الفيلسوف اليوناني بروتاجوراس عندما قال : **(ان الإنسان هو مقياس الأشياء جميعاً)0**

الحكم والولاء نعمة من نعم الله عزوجل ، ويجب ان تعرف قدر الولاية وتعلم خطرها ،وان من قام بحقها نال من السعادة ما لا نهاية له و الا سعادة بعد ، ومن قصر عن النهوض بحقها في شقاوة لا شقاوة بعدها إلا الكفر بالله تعالى – والدليل على عظم قدرها وجلالة خطرها ما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : **( أحب الناس الى الله تعالى**

**و اقربهم اليه السلطان العادل ، وأبغضهم إليه وأبعدهم منه السلطان الجائر )** (9)0 كدلك الوفاء بالعهد ، فالسائس او الحاكم عليه ان يوفي بالعهد الدي عاهد على حفظ الأفراد ، وحقن الدماء ، وحفظ الأموال ومنع الشرور ، وقمع المفسدين والدُعار وهدا ما جاء في قوله تعالى :**(أَوْفواْ بالْعَهْـد إن العَهْدَ كَانَ مسؤولا)** (10)0

هنا يأمر الله تعالى أنه يجب الوفاء بالعهود والالتزام ، لأن دلك سَيُسأل عنه في الآخرة لدا يأمر الله تعالى الوفاء بالعهد و الالتزامات التي يتعهد بها الإنسان في حياته وخاصة الحاكم المسؤول عن شعبه ، وهو الأصل في تسكين القلوب وطمأنينة النفوس ، ووثوق الرعية بالحاكم إدا طلب الأمان منه خائف ، او اراد المعاهدة منه معاهد (11)0

النظرية السياسية في الإسلام قوامها تحقيق العدل ايضاً بالمرونة وبالتفتح والقدرة الذاتية على التجدد و مسايرة تطورات الحياة على هده الأرض ، فالتأصل الإسلامي للنظرية السياسية في مؤلفات كثيرة سبق مصنفوها العرب والمسلمون والسياسة الشرعية وإصلاح الحكام (12)0 العدل هو الحكم المنصف وهو القيام بالواجب والمساواة والتسوية والمعرفة أي انه الحكم العدل ، بحيث ان الحاكم لا يميل الى احد الجهتين فالله سبحانه وتعالى وضع صورة العدل في العقل ، الدي جعله صفة من صفات سيد الخلق عليه السلام (13)0

يشير الغزالي في قوله :**(أن الهدف من العدل بين الأفراد إعطاء كل دي حق حقه ، دلك ان كل إنسان لما كان عضواً من أعضاء الجمعية كان يملك الحق في التمتع بنصيب من الخير الدي ينال المجتمع فأخد الإنسان نصيبه لا أكثر عطاؤه الناس حقوقهم لا اقل هو العدل )** (14)0 يتمحور قول الغزالي هنا حول فكرة إعطاء كل فرد حقه المستحق والمناسب ، ويرى أن كل فرد في المجتمع يجب أن يحصل على جزء من الخير الدي يحققه المجتمع ، ودلك بطريقة تكون عادلة ومتوازنة ،وبمعنى آخر يجب ان يحصلوا الأفراد على حقوقهم بدون ان يتم الإضرار بحقوق الأخرين ،فعندما يتحقق التوازن بين حقوق الأفراد وحقوق المجتمع بشكل عام يكون هدا دليلاً على وجود عدل في المجتمع 0

يقول الله تعالى :**( إن الله يأْمرُ بالْعَدْل وَالإحسَان وَإيتَآء دي الْقربىَ وَيَنْهَـى عَن الْفَحْشَآء وَالْمُنكَر وَالْبغْي يَعظُكُمْ لعَلَكُمْ تَد كروُنَ)**(15)0

هده الآية ايضاً تؤكد قول الغزالي السابق بأن مفهومي العدل والإحسان من عناصر صناعة القرار السياسي ،وتحث على التعامل بعدل ومساواة بين الناس دون تميز أو انحياز ،وأنه من المهم تطبيق العدل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والقانونية ، والإحسان الدي يعني فعل الخير والعطاء ومساعدة الآخرين بإحسان ولطف وهدا ما تأمر به الآية ،كدلك تُذكر بان الله يراقب الناس على تصرفاتهم ويحثهم على اتباع القيم النبيلة والنهي عن المنكرات ، والعمل بالعدل والإحسان 0

رابعاً: مدى فعالية العدل في فلسفة الغزالي وصناعة القرار السياسي المعاصر:

قدم الغزالي العديد من الأفكار والآراء التي تتعلق بالسياسة وصناعة القرار السياسي والتي لازالت رائجة حتى يومنا هدا0

إد رأى الغزالي ان نظرة الإسلام إلى تولي الحكم السياسي في الدولة مبتغاه تنفيد مبادئ سياسية معينة ، فنظرة الإسلام إلى الحكومة ونظرتنا الخاصة لم تكن نظرة رفض مطلق ، او تحريم شامل ، إنما يتجدد الموقف من الحكومة السياسية في النظرة الإسلامية بالموقف الدي تقفه الحكومة داتها بمبادئ الإسلام المتعلقة بتنظيم الحياة العامة في الدولة سواء اقتصادياً أو اجتماعاً أو سياسياً0 وكل حكومة قامت مبادئها في اتساق أو وفاق مع مبادئ الإسلام او متعارضة معه فلا يمكن أن تكون صالحة في الدولة ويجب منعها للحفاظ على النظام العام والمثل العليا (16)0

يؤكد الغزالي على مجموعة من الوظائف العلمية والعملية يقوم بها الحاكم تجاه شعبه، وأن هده الوظائف العلمية لا حصر لها ويرى ان هناك اربعة أمور هي أصول وأمهات لهده الوظائف تمثلت في :

1. ان يعرف السلطان لمادا خُلق وأن هده الدار ليست دار المقر0
2. ان يتقي الله ويصرف قلبه عن الدنيا0
3. أن يعرف معنى خلافة الله على الخلق هي إصلاح الخلق0
4. أن يعرف أنه مركب من صفات ملكية وصفات بهيمية ، وعليه أن يواظب على الصفات المحمودة ويصرف همته إلى العمل والعبادة (17)0

تأسيسا على دلك فأن الغزالي دعا الى توظيف العلم والعقل وأسهم في العديد من المجالات العلمية والعملية ضمن الوظائف التي نادى بها في خدمة الإنسانية ، وتحقيق الرفاهية الروحية والمادية للمجتمع0

كما رأى أن يكون تركيز الحاكم على أهمية الاقتدار بالله و التفرغ للعبادة والتقرب منه ، فالإنسان عندما يتقي الله ويعمل بحسب القيم الأخلاقية و الإسلامية ، ويقلل اهتمامه بالمغريات والعواطف الدنيوية ويسعى لتحقيق الرضا الروحي والتقرب من الله ليجد السلام الداخلي و الإشباع الروحي الدي يساعده على التغلب على تحديات الحياة والنجاح فيها 0 كدلك يجب على الحاكم أن يصلح نفسه وقلبه لأن من لا يصلح نفسه لا يصلح الناس ، فالحاكم يعتبر موظف في قضاء شؤون الدولة أو شؤون الناس على وجه الأرض ، ويجب أن يعمل وفقا لمبادئ العدل والإنصاف التي وضعها الله ، كما يجب على الحاكم أن يستدل على إرادة الله وأوامره لتوجيه سلوكه وقراراته لأنه مسؤول عنها أمام الله 0 كما يشير الغزالي الى أن الانسان يمتلك صفات تحتاج الى توجيه ، وأنه مركب من صفات نبيلة (ملكية) وصفات دنيئة (بهيمية) ، ومن هنا يجب على الحاكم او أي إنسان آخر أن يسعى جاهدا لتطوير الصفات الحميدة التي تميزه عن الحيوانات وتعبر عن قدرته عن التفكير والقيام بأعمال الخير، باختصار من خلال الاهتمام بتطوير الصفات المحمودة والتوجه نحو العمل والعبادة يمكن للإنسان ان يحقق التوازن الروحي والنجاح الشخصي مع الحفاظ على مبادئه وقيمه الاخلاقية0

من خلال هده الوظائف العلمية التي دكرها الغزالي وجب معرفة انه من الواجب على الحاكم ان يكون ملما بالعلوم الدنيوية والدينية وان يكون مقرا للمسئولية و مستعدا لها وحريصا على ان يكون قدوة للجمهور ومهتما بقضايا الأمة ومصالحها 0 أما بالنسبة للوظائف العملية فقد اعتبرها من أهم اسس الدولة فهي الأمور التي تعمل على تهديب أخلاق الحاكم ، وتعينه على معرفة وظائف الخلافة ، وتحقيق العدل بين المواطنين ، وهي داتها الأمور التي يجب على الحاكمين تجاه المحكومين 0

يوصي الغزالي الحاكم ان يتعامل مع الناس كلا بما ينفعه ،فينصحه بمعاملة الخواص باللين و الموعظة ، وان يعامل المعاندين بالجدل ، وان يعامل الاشداء بالغلظة ، وبالنظر الى ما جاء به الغزالي نجد انه يتحدث عن المعاملة بما جاء في كتاب الله لقوله تعالى :**( أُدْعُ إلىَ سبيل ربكَ بألحكْمَة والموعظة الْحَسَنَة وجَادلهُم بالتي هيَ أحسنٌ)** (18)0 فيحدر الغزالي الحاكم من الظلم ويراه ظلمين . ظلم الحاكم لنفسه ، وظلمه لشعبه ، والتاني لا يغفره الله لأنه يتعلق بحقوق الغير ، اما الأول فهو مما يغفره الله لأن ضرره يقتصر على الحاكم ولا يتعدى إلى الرعية (19)0

يتضح مما قدمناه لفهم فلسفة الغزالي في صناعة القرار أن مفاهيمه وأفكاره قد تحمل بعض القيم التي لا تزال قابلة للتطبيق حتى عصرنا الحالي . فعلى سبيل المثال كان الغزالي يشجع على الاعتدال و الوسطية في التصرفات و اتخاد

القرارات ،وهو ما اشار اليه ارسطو ايضاً في نظرية الوسط الذهبي ،وهدا النهج يمكن ان يكون مفيداً في مواجهة التحديات السياسية المعاصرة التي تتطلب حلاً متوازناً وشاملاً0

اضف ان فلسفته تؤكد على اهمية العدالة والنزاهة في اتخاد القرارات السياسية ، وهده القيم مازالت دات اهمية كبيرة الى عصرنا الحالي ، حيث يسعى الكثيرون لتحقيق العدالة والمساواة في جميع مجالات الحياة ، من دلك نصل الى ان فلسفة الغزالي لها أهم المبادئ في صناعة القرار السياسي في كل زمان من خلال تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية وتحفيز الناس على اتخاد قرارات تصب في صالح المجتمع بشكل عام 0

## الخاتمة:

نخلص مما سبق الى الآتي :

1. تبين ان الفلسفة الإسلامية بما في دلك اراء الغزالي توثر بشكل كبير على صناعة القرار السياسي في العالم الإسلامي ،كما ان لها كبير الأثر في تعزيز العدالة والحكمة والأخلاق التي تتماشى مع وقتنا الحاضر ، بالإضافة الى ان فهم عقلية الغزالي ومبادئه الفلسفية قد يساعد في تحليل الأزمات السياسية ووجود حوار بناء للبحث عن الحلول المناسبة اد ان فلسفته في صناعة القرار السياسي من المواضيع التي من الممكن ان يستمر تأثيرها حتى اليوم على الرغم انها كانت تتناول قضايا محددة في زمانه إلا أنه يمكن استخلاص بعض المبادئ العامة مثل ،العدل والإنصاف في سياسة الحكام ، وتحقيق المصلحة العامة ، كدلك توجيه السياسة واتخاد القرارات الحكومية وفق مبادئ وقيم إسلامية0

المقترحات :

تقترح الباحثة استلهام بعض المفاهيم والقيم من فلسفة الغزالي القديمة و تكييفها مع السياقات السياسية المعاصرة 0 كما ان تغير الظروف و التحديات مع مرور الزمن يمكن ان يساهم في تكييف تلك الافكار بمساعدة المفكرين والقادة السياسيين في تطبيق فلسفة الغزالي بطرق تتناسب مع الوضع الحالي والتحديات الراهنة0

## هوامش البحث ومصادره :


1. أحمد عرفات القاضي، التربية والسياسة عند أبي حامد الغزالي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة،2000،ص 118 0
2. المرجع نفسه ، ص 119 0
3. دومينيك أورفوا ،تاريخ الفكر العربي الإسلامي ،تر : رندة بعت ،المكتبة الشرقية، بيروت،2010 ،ص224،225 0
4. سورة النحل ، الآية 320
5. محمد سليم العوا ، النظام السياسي للدولة الإسلامية ، دار الشرق ، القاهرة ،2006 ،ص1120
6. محمد فتحي الدرني ، مجلة التراث العربي ، العدد 24 ،دمشق، 1986 ،ص47ـ54 0
7. أورفوا ،المرجع نفسه ،ص25 0
8. أحمد أمين ، كتاب الاخلاق ،مؤسسة هنداوي ،2012 ،ص23 0
9الغزالي ، التبر المسبوك في نصيحة الملوك ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،1988 ،ص 14 0
10. سورة الاسراء ، الآية 34 0
11. محمد علي بن طباطبا ، الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية ، دار صادر بيروت ،د0ت ،ص24 0
12. محمد سليم العوا ،المرجع نفسه ،ص72 0
13. صلاح الدين بسيوني رسلان ، الفكر السياسي عند الماوردي ،مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ،1985 ،ص51 0

14. أحمد أمين ،المرجع نفسه ،ص280 0
15. سورة النحل ،الآية 90 0
16. محمد سليم العوا ، المرجع نفسه ،ص73 0
17أحمد عرفات القاضي ،المرجع نفسه ،ص100 0
18سورة النحل ،الآية 125 0
19. أحمد عرفات القاضي ،المرجع نفسه ،ص101 0